العدد ٧٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة
الادارة | محلة المصرارة : نمرة التليفون ٣٢٠ و ٣٥٦ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٢٠ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

المرحوم فؤاد بك سليم

شهيد الثورة السورية



ننشر صورته بمناسبة كلمة جاءتنا عنه من صديق له صميم

من قصيدة في رثاء الفقيد لصاحب هذه الجريدة :

يا عاشق الاقمار يرقبها — أرأيت كيف البدر ينخسف
بدر تسامي في مطالعه — ما شأن صنعته وجهه كلف
ودع فؤادك ان انحدرت فقد — أودت به غيابة قذف
فالناس ساهمة وجوههم — وقلوبهم من شدة تجف
صعقوا وخروا جثياً فكأن — سقطت عليهم من علٍ كسف

***

أبت المنية غير سادتنا — فكأنهم لسهامها هدف
أودى فؤادك اذ تنازعه — سهم تحدى حده الصلف
غالته غول الحرب اذ قذفت — والحرب سيف قاطع مرهف
ان تبكه الآماق دامية — فلقد بكاه المجد والشرف

***

أفؤاد ان حياتكم أمل — فينا وان فراقكم دنف
كنت المؤمل في العظيم فيا — لك في العظيم ومن خلف
كانت تضيق بك الدنا عظماً — فالآن كيف اكتنفك الجدف
يا جمرة الحرب التي انطفأت — قد كان نورك في الدجى يأتلف
اما دجا خطب بشدته — فبوجهك الغماء تنكشف
الموت بحر لا نفاد له — الكل مما فيه مغترف
لك أسوة في معشر قتلوا — بالطعن أو من غيب الذرف

***

ان الرجال معادن فاذا — جربتهم في الحادث انكشفوا
لا يخدعنك فيهم عدد — فالدر لا يشرى به الصدف
من رام موتاً لا مزاج به — فليأت اتواماً به شغفوا
أعيت قناتهم الزمان فلم — يهنوا عليه ولا هم ضعفوا
حيث الحياة رخيصة أبداً — والعيش في اطرافه شظف
ولمن يظن الجد منتبياً — فالجد دون مناله التلف

في ٣٠ كانون الاول سنه ٩٢٥

فقيد السيف والقلم وسيد الشجعان غير مدافع . ولد عام ١٨٩٣ في بعقلين من اعمال لبنان ومات شهيداً بقنبلة مدفع في مجدل شمس في اليوم الثالث من شهر كانون الأول سنة ١٩٢٥ . وذلك ما يمكن ان يقال باختصار عن هذا البطل العظيم . واما الالمام بسيرة حياته فذلك مطلب لا ينال بمقال او مقالين وانما يحتاج تفصيله الى مجلدات . فان ذلك البطل الذي شاع ذكره في طول البلاد وعرضها كان عظيماً بجميع معاني العظمة ومتحلياً بمواهب قلما اجتمعت لواحد . واقسم لو قدر له ان يعيش وتيسرت له الوسائل لكان واحداً من اولئك الافراد الذين لعبوا دورهم على مسرح هذا الشرق واستحقوا اعجاب العالم اجمع ، وما هذه الشهرة الواسعة والصيت الذائع الا صدى لصفحة من صفحات عظمته الخالدة وعبقريته العجيبة الغريبة .

والذين عرفوا فؤاداً بالذات لا يترددون بالموافقة على هذا القول ، فقد كان يكفيك ان تجلس اليه بضع دقائق لتدرك انك امام شخصية بارزة جذابة ومواهب نادرة عظيمة . كان اذا كتب اقرأ النفس مقال وامتن اسلوب في حسن ديباجة وصفاء بديهة . واذا حدث فيعدما يكون عن اللغو وكأنه كالورد المفرق والدرع المنضد ، لا تكاد تشبع من حديثه السحري الذي يملك عليك عقلك وقلبك . قد نشأ ثائراً ومات ثائراً فحياته مملوءة بالمفاجآت والخطر ، وقد كان في مغامراته من نوع اولئك الابطال الذين يرمون بانفسهم في التهلكة وراء غاية انسانية او قومية ، فهو من هذا الوجه لا يقل شجاعة عن "امندصن" واضرابه ممن اكتشف قارة ولم يصل الى القطب ، ولكنه في استعداده لتحمل الأهوال وارتمائه في احضان المهالك ، وفي نفسه المتأججة دائما الى الثورة والتفتيش عن موقع الخطر لا يقل اقداماً عن اعظم الشجعان في ارقى الأمم والملمات .

أليس في تجشمه المشاق واحتماله صنوف العذاب ستة شهور متوالية في بادية الشام الى ان التحق بجيش فيصل في العقبة ، وفي سيرته في ذلك الجيش ، وفي كونه يخترق دون السنرات واحتماله الحرب الخطرة ، وفي تطوعه في حكومة فيصل لمطاردة العصاة وبينهم امثال نجيب الخلبي وسعيد ملاعب وحسن طعان ، وانتدابه نفسه للقضاء على الاشقياء والشقاوة كما ذكرنا ، وفي اعماله الحربية وفي حرب العصابات ، وفي سيطرته على الجيش العربي في شرق الأردن وخروجه بالذات لاطفاء الثورات وسحق الفتن ، وأخيراً في اقتحامه الحواجز والموانع وقطعه صحراء سيناء على ظهر جمل ، ومروره دون الشريعة سباحة ومن شرق الأردن خاسة ، وفي التحاقه بالثورة وما ادخل اليها من النشاط وما اتى فيها من الافعال ، وفي استيلائه على حاصبيا ومرجعيون واقليم البلان ، ونقل الثورة الى تلك الجهات ، وأخيراً في دفاعه المجيد عن مجدل شمس الى ان استشهد فيها ورأى بأم عينه قبيل موته ان العدو يرتد خاسراً وان القرية التي يموت في سبيلها اصبحت آمنة مطمئنة . . . . . أليس في ذلك كله دليل على نفسه المتأججة وعظمته الخالدة وجرأته النادرة المثال !! .

اما عقليته الراجحة العصرية وادراكه العظيم فلا ادل عليه من هذه العبارات المنقولة عن آخر كتاب ارسله اليَّ رحمه الله :

"اخي العزيز !

" . . . وبعد فاني ازف اليك بشارة انهزام الفرنساويين شر هزيمة وخروجهم مدحورين من كل الجبل بعد ان قاموا الذين تشدقوا بكثرة معداته وهوله وشدته الخ . . ولست اظن ان قواتهم الموجودة الآن في سوريا تقوى على استئناف الحركات اما بقية جيشهم الذي هجموا به على الجبل فقد يجمعونه في بصرى اسكي شام ليجربوا بختهم مرة ثانية في جهات المقرن القبلي . ولكن هذا امر مستبعد لان جندهم لا يصلح للحرب بعد الهزيمة المخزية التي لحقت به . تجد تفصيلات وافية عن المعارك التي وقعت بين ٧ تشرين و٨ منه في كتاب طويل ارسلته الى رشيد بك ولا حاجة بي الى تكرار ذلك الآن . "

" توجد اشاعة قوية ان الفرنساويين يحصنون موقعاً آخر بقرب طفس الي الشمال وسيذهب كشف هذا النهار للاطلاع على الحقيقة واذا صحت هذه الاشاعة يكون في نيتهم الانسحاب عن طريق القنيطرة متجنبين العودة الي دمشق . اظن ان ثورات جهادنا اصبحت دانية القطوف والامل قوي ان تسقط دمشق في ايدينا بعد قليل . هنالك خطة موضوعة لهذه الغاية اظن ان الاوان قد آن لتنفيذها ، غير اني لا اكتم عنك ان سائر البلاد قصرت كثيراً في هذه الثورة .

« لا اعلم اذا كان في وسعكم تنشيط الجمهور وتنبيه الافكار للفرصة العظيمة السانحة الآن لانقاذ هذا الوطن المعذب . وما زال في فلسطين رجل مثل . . . . فلان فلا اعتقد ان فلسطين يفوتها التبريز في ميدان الشهامة والنجدة ومهما تأخرت في ذلك فالوقت لم يفت بعد . . . .

« اخواننا في دمشق ارسلوا لنا "فلان" معتقدين انهم قضوا غرضاً وخدموا الحركة ويا ليتهم ارسلوا لنا جندياً من جنود الصحية ومعه بعض العلاجات لعله كان يفيدنا اكثر من هذا الهندبرج الذي لا يتكلم ولا يتنازل لاعطاء رأيه في شيء . انه يعتقد ان اشتغاله بمثل هذه الثورة يحط من مقامه ويضر بسمعته العسكرية وقد قال لي ذلك فعلاً . فيا ليت شعري ماذا نروم نحن من الثورات اكثر من التنكيل بعدو البلاد وتقتيله تقتيلاً وما هو الفرق ان يقتل الاجنبي بالمساس او بالرشاش ما دام هو يقتل وتخمد انفاسه ؟

ان التنظيم ضروري حيوي ولكن مادة الشعب الذي نعالج ثورته تستدعي منا مرونة واساليب خاصة تنطبق على مزاجه وعلينا ان نبذل الجهد لتنظيم حركته فاذا لم نتمكن من كل ما نريد فعلينا ان نصبر وان لا نمل . وانت تعلم ان رأس مال الثورات هو القوة المعنوية والعزيمة على الاستمرار في القتال فما زالت هذه موجودة فالأمل دائماً قوي . نعم ليس هنا من مجال للسير في الثورة على المنهج الذي سار فيه ثوار الترك لان امزجة البلاد وتقاليدها واحوالها تختلف عن الاحوال التي كانت محيطة بثورة الترك ، على ان النتيجة واحدة وهي التخلص من هذا العدو بتقتيله وتشريده وجعل هذه البلاد ساعوراً من النار له ولجنده واعوانه وجحيماً تحترق فيه امانيه واطماعه الاستعمارية »

١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ « فؤاد سليم »

«ص»

اللجنة الوطنية السورية

وكيف تأسست بالقاهرة

جاءنا من حضرة الوطني الكبير الشيخ كامل افندي القصاب البيان الآتي من القاهرة :

حضرة الوطني الفاضل . . .

لقد آلم المشتغلين بالقضية الوطنية ما شجر من خلاف بين فريقين من الوطنيين أدى الى التجاء فريق منهما الى الصحف السيارة للطعن بالآخرين فأضر ذلك بمصلحة الوطن وفتح للمستعمر باباً يلجه الى ادراك مآربه واوطاره . واتفق ان قدم القاهرة جماعة من كبار المشتغلين بالقضية فعقدوا اصيل يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٧ اجتماعاً حافلاً في منزل الأستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا ضم نخبة كبيرة من ناهضي سورية ومفكريها فاتفقوا جميعاً على السعي للم الشعث وتوحيد الصفوف وتمتين الروابط بين ابناء الوطن الواحد . ولتحقيق هذه قرروا تأليف لجنة باسم (لجنة التوفيق) قوامها الأستاذ السيد محمد رشيد رضا والأستاذ الشيخ محمد كامل القصاب وخالد بك الحكيم ومحمد علي افندي الطاهر والدكتور سعيد عوده (محايدون) وعهدوا للاستاذ الشيخ محمد كامل القصاب بتمهيد السبيل لاجتماع الفريقين وهما السادة شكري القوتلي وخير الدين الزركلي (عن حزب الاستقلال) والدكتور عبد الرحمن شهبندر وحسن الحكيم (من غير الاستقلاليين) .

فلما آنس منهما حب الاتفاق دعا الجميع الى جلسة في دار الاستاذ السيد محمد رشيد رضا عقدت ليلة ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧ فتقرر فيها بادي بدء تجنب البحث في الماضي ودارت مناقشات هادئة على هذا الأساس لم تلبث ان شوهتها حدة الدكتور عبد الرحمن شهبندر اذ شذ شذوذاً في القول والفعل وطفق يتهم الاستقلاليين افراداً وجماعات بتهم كان مندوباهم في الاجتماع يدفعانها بالحجة والبرهان وفي تؤدة وأناة . ولقد نبه اعضاء اللجنة الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى التزام ادب المناقشة وان لا يتجاوز ما تقرر في بدء الجلسة من تجنب البحث في الماضي وضرورة طرح السخائم ونبذ الاحقاد فسكن قليلاً ثم عاد فتناول بالطعن افذاذاً من رجالات العرب كانوا وما زالوا يذودون عن كرامة امتهم ويرفعون لواءها عالياً فدفع فريق الاستقلاليين مزاعم الدكتور شهبندر بالحجة الا ان الحدة كانت قد ملكت عليه امره فلم يعد مجال للحجة والبرهان ، وقد سأل احد الاعضاء المحايدين الدكتور شهبندر هل الاصلح يا دكتور موازرة القائمين بالعمل وحفظ نواة الحركة ام دوام الشغب وفشل العمل فأجاب باختيار الشق الثاني ولو افضى الى الفشل في العمل . .

عندها وافق اعضاء اللجنة على فض الجلسة مخافة ان يفضي الامر الي ما لا تحمد عقباه لما بداه الدكتور شهبندر من التعنت الصريح والحدة مما حال دون نجاح هذه المهمة . وفي ليل ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٧ عادت الهيئة العمومية الى الانعقاد فبسطت لها لجنة التوفيق جميع ما تم بعلله واسبابه وما بدر من حدة الدكتور عبد الرحمن شهبندر ومناوأته الرجال العاملين فاتضح للهيئة العمومية بصورة لا تقبل الشك ان التعاون مع الدكتور متعذر لتفوق الاعتبارات الشخصية عنده على المصلحة العامة ولحصره اعماله وجهوده في دائرة العمل الشخصي وفي توجيه المطاعن والمثالب الى صفوف مختارة من رجال الوطن وتصريحه بانه لا يعمل معهم .

ولقد اقتنع المجتمعون نتيجة الاطلاع على مجري الحوادث منذ بدء الحركة الوطنية حتى الآن بان الجهود التي بذلت في السابق للتأليف والتوفيق ولغرض التعاون الوثيق مع الدكتور شهبندر قد انتهت بالاخفاق . ثم جاء فشل لجنة التوفيق في سعيها الاخير مصداقاً لذلك فانقطع الأمل بالتسوية ورأت اللجنة من واجبها بيان ذلك للعاملين ليكونوا على بصيرة من امرهم في عملهم الوطني .

ولما كان العامل الأول في شغب المعارضين ناجماً عن مؤثرات شخصية واحقاد كامنة وكان الموقف يتطلب حزماً ومضاء لتحقيق اغراض الوطن السامية رأى المجتمعون وهم جمهور كبير من رجال سورية العاملين ان يمضوا في طريق العمل (باسم اللجنة الوطنية) متحدين متكاتفين وان ينشروا دعوة التعاون والوفاق بين الوطنيين كافة فيكون الجميع صفوفاً متراصة وجبهة واحدة في خدمة الوطن العزيز . ومن اثار شقاقاً وعداء فان اللجنة الوطنية تستعين على كبح جماحه بحول الله وقوته ثم بالرأي الوطني العام .

ولقد قررت اللجنة المشار اليها الأمور الآتية :

اولاً : انتخاب كل من الاستاذ السيد محمد رشيد رضا والاستاذ الشيخ محمد كامل القصاب وشكري بك القوتلي وخالد بك الحكيم وخير الدين

انباء البلاد العربية

الشرق العربي

عمان في ١٥ الجاري سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

الأخلاق تحتضر في عمان

قضى الله ان يكون لعمان اسم في جداول اسماء البلدان الشهيرة واصبحت محط رحال الكثيرين من رجال السياسة والسياحة والتجارة وقضى الله على سورية بسوء الطالع وبلاها بالاحتلال الافرنسي فحلت عليها النكبات حتى صح على اهلها قول الشاعر:

فروا كأسراب القطا وتفرقوا
ايدي سبا لايعرفون مقيلا
قالوا جهول من يغادر داره
بل كان من لزم الديار جهولا

واصبحت عمان ملجأ لكثير منهم فبعد ان كانت في سنة ١٩٢٠ قليلة النفوس لايتجاوز عدد سكنيها الخمسة آلاف اصبحت اليوم ونفوس اهلها عشرون الفاً ونيف. وبنسبة هذه الزيادة كنا ننتظر ان تتحسن اقتصادياتها فتنمو زراعتها وتكثر الايدي العاملة فيها ولكن سرعان ماتلاشت آمالنا وبدأت تتلاشى.

في ذلك التاريخ كانت عمان بلدة عمل وجد يملك اهلها ثلاثة آلاف فدان يقريبا يحرثون بها الأرض ويستثمرون محصولاتها ويصدرون الى دمشق وبيروت ١٥٠٠ شاحنة حبوب في كل سنة وهم على الفطرة العادلة لايعرفون للفسق والفجور معنى ولا للملاهي اسماً.

واليوم قد تناقصت ثروة عمان الطبيعية لترك اكثر اهلها الزراعة واصبحت حبوبها لاتزيد عنها اذا لم تنقص وسبب ذلك كثرة الملاهي في عمان.

اذا قلت ان عمان فيها مسارح وحانات ومقاهي اكثر من باريز ولندن نسبة لعدد السكان والمساحة — لا اكون بقولي مبالغاً فان شارع الرضا لايزيد طوله عن ١٣٠ متراً وفيه ١٥ حانة ومسرحان للرقص تلقى من عليهما دروس الدعارة والخلاعة وهذان المرقصان تباع فيهما انواع الخمر ايضاً وفيه ايضاً خمسة مقاهي واكثرها مأوى للمتشردين ومنبأ المقامرين.

وكثرة هذه الملاهي دعت اكثر الشبان يترك اعمالهم في الحقول والانكباب على الفسق والفجور وتمضية اوقاتهم في المقاهي فتنبه لهذا الامر مدير الشرطة الحالي بهجت بك طبارة وارادتلافي الامر قبل اتساعه فأمر باغلاق المسارح وبدلاً من ان يرى تشجيعاً من الحكومة وتنشيطاً منها على هذه الروح اهملت تقاريره العديدة بهذا الشأن وامرته بفتحها وتشغيلها.

أفيعد هذا تقولون ان عمان كانت مستقلة استقلالاً تغبطها عليه جميع الاقطار العربية، فوصلت الى ما هي عليه اليوم. وكانت نقية من الامراض الأخلاقية فأصبحت والحالة كما ذكرنا قبل بضع سنوات ولادة الامور على محاربة الرذيلة قبل ان يقال عنهم انهم اضاعوا البلاد وافسدوا اخلاق اهلها!!

زرع الاشجار

دعت مديرية الزراعة اهل القرى لتوزع عليهم نصب الاشجار مجاناً وتلك خدمة تذكر لمديرية الزراعة فنرجو منها ان توفق بزارع الشجر الذي تسبل عليه مهمته وتوالي التعاهد وتفرض عليه جزاءً صارماً فيما اذا خالفها.

حفلة تكريمية

لسمو الامير عبدالله

اقام قائد الجيش العربي بيك باشا مأدبة عشاء تكريماً لسمو امير البلاد حضرها سموه وحضرها كافة مشائخ المنطقة وزعماؤها من اقصاها الى اقصاها.

وكانت الدعوة على طراز البداوة وكان من انواع الطعام خروف جمل وضع على مائدة صنعت له خصيصاً قطرها متران على التقريب وكان عدد المدعوين يقرب من الثلاثمائة مدعو

وبعد انتهاء الطعام وقف الأستاذ الشريقي خطيباً باسم حكومة سمو الامير عبدالله شاكراً ليك باشا عمله منوهاً بمنزلته السامية في اعين الجميع. وتلاه السيد فيليب حنين احد موظفي دار الاعتماد فتلا خطاباً باسم قائد الجيش شاكراً لسمو الامير تنازله وقبوله الدعوة ذاكراً الروابط القلبية التي تربطه بسموه وبلاد شرق الاردن التي مضى على وجوده فيها سبع سنوات ثم انصرف القوم والوسيلة تصدح بانغامها الشجية وامارات البشر والسرور تطفح من وجوه القوم.

افندي الزركلي والحاج اديب افندي خير (هيئة مركزية للجنة الوطنية).

ثانياً: شكر جلالة الملك عبد العزيز بن السعود على ايوائه اللاجئين وفتحه بلاده في وجوههم.

ثالثاً: اعتماد اللجنة المؤلفة في النبك وتحية الاخوان المرابطين في الصحراء واقرار عمل الذين مهدوا السبيل لسفرهم الى النبك.

رابعاً: شكر اللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية في القدس وعلى رأسها صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني لما قامت به من الاعمال الجليلة منذ بداية الثورة حتى يوم استقالتها.

خامساً: بذل الجهد لزيادة الاعانات التي ترد من الجهات على ان ترسل مباشرة الى اللجنة المؤلفة في النبك لتأمين اعاشة المنكوبين اللاجئين.

سادساً: بذل السعي لحمل المنكوبين الذين تفرقوا في مختلف الجهات على الانضمام لأخوانهم في النبك.

سابعاً: السعي لتقوية الروابط وتعزيز الصلات بين جميع المشتغلين بالقضية السورية من الوطنيين.

ثامناً: السعي لتأييد الصلات بين الوفد السوري في اوروبا وبين المشتغلين في سياسة القضية السورية بمصر.

فمن اقبل للعمل معنا باخلاص للمصلحة الوطنية العامة فلهنا في غنى عنه وله منا الصدر الرحب والتعاون الوثيق والقبول الحسن. واما من قصر رغبته على حب ذاته والجري وراء انفعالاته ومنافعه الشخصية وآثر ضرب القضية الوطنية في كبدها فان له طريقاً أخرى يسلكها بينما المخلصون في طريقهم ماضون. ولقد اعتزمنا ان لا نقف ساعين وراء الغاية حتى تمت قيادتها ان شاء الله تعالى او يأتي من بعدنا من يسلك هذه السبيل ويحقق الغرض النبيل. الا وان اخوننا متى ثابوا الى الرشد واخلصوا النية والقصد «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني» ومن الله التوفيق.

القاهرة في ايلول اكتوبر سنة ٩٢٧

باسم اللجنة الوطنية

« محمد كامل القصاب »

«الجامعة» انا نرجو ان تتسع صدور اخواننا السوريين في القاهرة ولا تضيق بتحمل الأعباء الوطنية وان تتمكن لجنة التوفيق الكريمة من القيام بعملها الذي اخذته على عاتقها كما انا نرجو ان لا يشذ احد منهم عن الاجماع، وان تكون المصلحة العامة قبلة الجميع والاخلاص رائدهم وان يتجردوا عن هوى النفس والميل مع الغايات الشخصية وحك حزازات الصدور «ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيماً».

***

اجتماع زعماء المنطقة

اجتمع فريق من زعماء المنطقة ونظموا احتجاجاً رفعوه لسمو الأمير عبدالله يحتجون به على الحكومة لتأخرها عن دعوة القوم لانتخاب اعضاء المجلس النيابي.

المجاهدون في النبك

نشرت احدى الصحف السورية مراسلها في فلسطين يقول فيها «ان عامل ابن سعود في القريات جرد الثوار من سلاحهم» وقد خدمتها الصدف بان وصل الى عمان رجل من كبار المجاهدين المرابطين في النبك لقضاء بعض حاجاته الشخصية فاغتنمت الفرصة وذهبت لزيارته باسم الجامعة ودار بيني وبينه حديث سمح لي ان انشر منه مايأتي:

س — أحق ان جلالة ابن السعود نزع سلاح الثوار؟

ج — ان هذا الخبر محض اختلاق وافتراء من المساكين الذين يتقولون على عامل جلالة ابن السعود الكذب وعلينا ويقولون انا جردنا من سلاحنا، ان اسلحتنا في ايدينا وقريباً ان شاء الله نستعملها عملاً مفيداً.

س — كم عدد المجاهدين النازحين الى النبك؟

ج — نحن في النبك يزيد عددنا عن الفين واما عدد حاملي السلاح فيهم سبعمائة من المشاة وثلثمائة ونيف من الفرسان انا اعتقد ان كل سوري ثائر ان كان في المدن او كان في الصحراء ينتظر اليوم الموعود..

س — بأي الطرق تؤمنون اعاشتكم واعاشة عيالكم؟

ج — ان الاعانات ترد الى اللجنة التي يرأسها عطوفة الامير عادل ارسلان تستلمها وتوزعها على المجاهدين على السواء لافرق بين كبيرهم وصغيرهم.

العراق

بغداد في ٥ — ١٠ — ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

تقرير وزارة المعارف السنوي

نشر مؤخراً هذا التقرير الذي جاء فيه ان عدد المدارس الابتدائية الرسمية في العراق ٢٤٩ وعدد معلميها ٩٥٩ وعدد طلابها ٢٤١٧٠. مع ان عدد المدارس بازدياد الا انها غير كافية بالنسبة الى عدد سكان البلاد. والتقرير لا يذكر مقدار ميزانية المعارف الا اننا نعلم انها لا تتجاوز ٢٠٠ الف جنيه وذلك مبلغ قليل جداً، وبما ان الاقبال على تعليم البنات ضعيف لذلك نجد عدد مدارس البنات ثلاثين وعدد الطالبات ٤٤٤٣.

والوزارة تهتم بنشر التعليم العالي، ففي بغداد مدرسة ثانوية كاملة وكذلك في الموصل وتتبعها ثلاث مدارس ذات صفين ثانويين وثلاث ذات صف واحد.

وقد زاد الاقبال على التعليم الثانوي فأصبح عدد الطلاب في السنة الماضية ٧٢٩ بعد ان كان ١١٠ سنة ١٩٢٠. وفي هذه السنة تنظمت مدرسة دار المعلمين العليا التي تسلم ادارتها ساطع بك الحصري. وبلغ عدد اعضاء البعثات العلمية التي ارسلتها وزارة المعارف الى اوروبا واميركا ٥٦ طالباً ذهب منهم ٢٥ طالباً في هذا العام: خمسة لتعلم الهندسة واربعة للزراعة وثلاثة للطبيعيات واربعة للرياضيات وثلاثة للتاريخ وواحد للطب وخمسة للتربية وعلم الاجتماع.

وقد صارت مدرسة الزراعة تدرس دروساً منظمة في هذا العام، والتحق بمدرسة الزراعة عشرون طالباً من دار المعلمين ليكونوا معلمين للزراعة العمومية في المدارس وأسست كلية للطب والصيدلة. وتهتم المعارف بتعليم الاميين وتشجيع الكشافة وترقية التعليم الصناعي، وقد تخرج من دار المعلمين ... معلماً في هذا العام.

وكذلك نشرت وزارة المعارف خارطة للعراق باللغة العربية وأتمت صنع كرة مجسمة باللغة العربية. ونشرت كتب ترجمها نخبة الاساتذة في مدارسها منها الجبر الابتدائي والهندسة الفراغية ترجمة ... تأليف الاستاذ جلال زريق، وصناعة الانشاء تأليف الاستاذ عز الدين علم الدين وتاريخ التربية بقلم الاستاذ عبد الله مشنوق وكتباً اخرى في الهندسة المستوية.

اللغة الكردية والتعليم بها

ومما يؤسف له انه بينما تركيا تسعى لتتريك الاكراد، وفرنسا تبذل كل جهدها لفرنسة الجزائر، نجد دولة العراق العربية تشجع فئة قليلة من الاكراد على تعلم لغتهم الكردية وتؤلف لهم وزارة المعارف الكتب المدرسية وتجعل التدريس باللغة الكردية !!!

الكوليرا

قلت الاصابات والوفيات من الكوليرا في منطقة البصرة، ولكن ظهر في اوائل هذا الشهر في يوم واحد سبع اصابات بالكوليرا في ناحية الكوفة بجوار النجف وانتهت كلها بالوفاة، وظهر هذا الداء في الحلة التي تبعد عن بغداد جنوباً نحو ١٢٠ كيلو متر، وعليه تكون الهيضة (كما تسمى الكوليرا في العراق) قد تقدمت نحو بغداد.

استثمار الشركات الانكليزية

لاراضي العراق

أشيع ان شركة انكليزية جديدة قامت مقام شركة «أصفر» الانكليزية لاستثمار اراض على ضفاف نهر «ديالى» بزرعها قطناً. وتحاول هذه الشركة ان تستعين بأدارة المندوب السامي في العراق كي يخفف عنها الرسوم التي تتقاضاها الحكومة، وطلبت ايضاً من حكومة العراق استلام الاراضي مجهزة بوسائل الري من الجداول والأقنية وهذا يكلف الحكومة العراقية ١٥٠ الف جنيه انكليزي. وينتظر من الحكومة ان لا تتساهل مع هذه الشركات الأجنبية وتجعل هدفها معاملتها على نحو ما تعامل الجمهورية التركية مثيلاتها في بلادها.

موسم التمر في البصرة

البصرة تعتمد على تمرها كما تعتمد يافا على برتقالها، وفي البصرة شركات اجنبية استطاعت ان توحد كلمتها واتفقت على تنزيل اسعار التمر وعرضها على اللاكين وتجار التمر فاضطر هؤلاء ان يبيعوا محصولاتهم بأسعار بخسة، والبصريون من جراء ذلك في ازمة مالية ينتظر من الحكومة ان تخففها وان تراقب هذه الشركات ولو كانت انكليزية فان للمعاهدات والصداقات حداً، كما ان للأطماع حداً!

ألا يكتفي الانكليزي بالمرابح الهائلة التي ينالها من شركات الزيت، وبالرواتب الباهظة التي يتقاضاها، وفضلاً عن ذلك فهذه البضائع الانكليزية تملأ الاسواق، وهذه الدوائر الحكومية في وزارة الدفاع وغيرها ترسل الطلب أثر الطلب لاستجلاب ما تحتاج اليه من بلاد «الصاحب (١)»!

---

(١) ينطق الهنود كلمة صاحب على الانكليزي ويخاطبونه بها، وقد تعلم العراقيون هذه الكلمة منهم واخذوا يستعملونها.

سورية

عن الصحف السورية

لا يريدون لبنان!

علم منبر الشعب الجديد الغراء ان فريقاً كبيراً من اهالي جبل عامل عقد اجتماعاً في صيدا بحث فيه الحالة الحاضرة واجمع رأي المجتمعين على تأليف وفد يقابل المندوب السامي في بيروت والمطالبة بانفصال جبل عامل عن لبنان وربطه بسورية على اساس اللامركزية.

وقد تقدم الى العميد طلب بتعيين موظف للمقابلة لعرض امانى العامليين عليه.

الداماد في بيروت

سافر الداماد احمد نامي الى بيروت ولحق به وزير العدلية السورية يوسف بك الحكيم. ويقول مراسل العهد الجديد الدمشقي ان العارفين يرجحون ان سبب هذا السفر متعلق بأمر اللجنة التحضيرية للدستور السوري، وان البحث قد يتناول ايضاً مسألة تبديل الوزارة الجامعة: في دمشق وسورية يرغم السوريون على ان يقوموا لهؤلاء الهياكل الذين يشتغلون مع الداماد وزراء! وان الداماد بعد عودته الى دمشق سيعمل بموجب التعليمات التي سيتلقاها من المفوضية العليا في بيروت.

الوباء البقري

زال الوباء البقري من سورية تماماً بعد ان كوفح كفاحاً شديداً، ولكن الوباء الفرنسي ما يزال متفشياً في البلاد...

الدستور اللبناني

واخيراً صدق مجلس الشيوخ والنواب في الجمهورية اللبنانية على التعديل الذي ادخله الفرنسيون على الدستور اللبناني وهو يقضي بتوحيد المجلسين في مجلس واحد وسلب كثير من سلطته التشريعية وتخويل رئيس الجمهورية الحق بحل المجلس في اي وقت اراد وغير ذلك من الأمور التي تسلب اللبنانيين كل شيء تقريباً وتحصر السلطة بيد رئيس الجمهورية وان شئت فقل بيد المفوضية الفرنسية، وقد اغضب هذا التصديق الشعب والصحافة اللبنانيين ولكن النواب والشيوخ الذين اشتروا مقاعدهم النيابية بالمال لا يمكن ان يصدر عنهم خير لبلادهم. وقد استنكف بعض النواب عن التصديق ولكن الاكثرية غلبتهم.

اما الذين خالفوا وقدرهم الشعب واشادت بهم الصحف فهم: الشيخ يوسف الخازن، الأمير فؤاد ارسلان، عمر بك الداعوق، عمر بك بيهم، شبل أفندي دموس، جورج بك زوين، والياس افندي السكاف.

فعسى ان يعتبر اللبنانيون بأعمال الأم الخنون!

في المؤتمر الصهيوني

تصريحات حزب المزراحي

بشأن المؤتمر الصهيوني

نشرت دافارهايوم منذ اسبوعين تصريحات مهمة لحزب «المزراحي» في المؤتمر الصهيوني، وحزب المزراحي حزب معتدل بين الدينية واللادينية فلا هو كاليهود الارثوذكس في الدينيات ولا هو كالصهيونيين في اللادينية، وقد رأينا ان نعرب هذه التصريحات ليطلع قراء الجامعة على شيء جديد مما جرى في المؤتمر الصهيوني، وعلى اختلاف وجهات نظر الاحزاب فيه.

لقد صوت حزب «المزراحي» في المؤتمر الصهيوني الخامس عشر ضد الجمعية الصهيونية بالاجمال لان طلبات هذا الحزب الدينية التي قدمت للمؤتمر رفضت وكان احد اعضاء حزب المزراحي ايضاً من الذين رفضوا طلبات الحزب بعد طرحها للتصويت

اما طلبات حزب المزراحي فقد كانت دينية صرفة حيث طلب ان يضاف الى شروط المقاولة التي ستعقد بين الجمعية الصهيونية ودوائرها وبين السكان المختلفين قانون يمنع العمل في ايام السبوت والاعياد بتاتاً ويمنع ادخال الطعام (الطريف) الى المطابخ الاهلية وان يجري الزواج بعقود دينية على ما في الديانة اليهودية تماماً.

وقد صرح هذا الحزب في آخر لحظة قبيل انتخاب الجمعية الجديدة انه في حال قبول شروطهم هذه فهم على استعداد جميعاً للتصويت لها رغم ان هذا التصويت سيكون منافياً لمبدأ الحزب حيث ليس من عضو منه في الجمعية الصهيونية، وصرح زعماء الحزب في خطاباتهم من على منبر المؤتمر وفي جلسات لجانه ان الجمعية الصهيونية اذا ما تمشت في اعمالها على أسس دينية ومن ثم قصدت سواد الشعب تستنفره للعمل تقر ودبت نار الحماس في صدره وكانت خطوتها في سبيل بناء الوطن القومي في فلسطين اسرع وأخف.

اما في شأن الميزانية فان الميزانية التي قررها هذا المؤتمر لا ترضي كل من يعرف الحالة في فلسطين لان المبالغ المخصصة هي اقل من المبالغ المحدودة المطلوبة لكل قسم من الاعمال الصهيونية حتى ان المبلغ الذي خصص للمعارف الدينية في الميزانية واللوازم الدينية الاخرى لا يكفي لهذه اللوازم مطلقاً، الجامعة: كان المؤتمر الرابع عشر قرر في الميزانية للوازم الدينية احد عشر الفاً من الجنيهات ولكنه في هذه السنة خفض المبلغ الى سبعة الاف جنيه مع ان حاجيات المعارف واللوازم الدينية كثرت في هذه الايام. وقد وجد زعماء حزب المزراحي من الضروري التصريح امام لجنة الميزانية وامام المؤتمر ايضاً انهم مجبرون على تجديد انفسهم منفردين عن الكتلة الصهيونية وعلى جمع المال باسم هذا الحزب من كافة البلدان للقيام بالنفقات التي تتطلبها المسائل الدينية.

وتدرالتي كثير من زعماء الصهيونية في مختلف البلدان على وجهة نظر هذا الحزب، ووافق عليها بالأخص الزعماء الأميركيون الذين يعترفون بما لهذه الفكرة من نتائج حسنة وينظرون الى هذه الأعمال التي يقترحها حزب المزراحي باستحسان تام.

***

سورية وعصبة الأمم

في برقية للأهرام من جنيف ان الوفد السوري قدم مذكرة طويلة الى لجنة الانتدابات دحض فيها كثيراً من النقاط الواردة في تقرير لجنة الانتدابات الأخير بشأن الحالة العامة في سورية الآن وبشأن السياسة الاقتصادية والتشريعية المتعلقة بالأوقاف والجمارك وسكة الحجاز الحديدية وغيرها. وهذه المذكرة مع النداء الذي سبقها من الوفد سيعرضان على الحكومة الفرنسوية في الاجتماع الذي سيعقد في ٢٤ اكتوبر.

والمناقشة في هذا الاجتماع سوف لا تتناول غير مسألة العراق وحدها.

***

التجارة بأسم العلم

مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه لاتعني بالعلم والتعليم — صورة حقيقية للمدرسة يجهلها الناس — المدرسة طائفية متعصبة ، وتجارية اكثر منها علمية

كم يكون جميلاً ان يتعلم الانسان العلم ، وان يبذل كل مرتخص وغال في سبيل العلم . وكم يكون حسناً ان تقوم الهيئات العاملة بنشر العلم وتوسيع المعارف . وان تكثر من المدارس والجمعيات لتثقيف الناشئة وتهذيبها وازالة غياهب الجهل من نفوسها . وبقدر جمال هذا وحسن ذلك . يكون سيئاً وقبيحاً جداً اتخاذ العلم للأغراض دنيئة سافلة ، وجعله طريقاً للتعصب والأحتيال واستعماله في غير السبيل الذي وضع العلم لأجله ، فتكون العاقبة اذ ذاك وخيمة وتكون نتائج العلم غير جيدة . نقول هذا لأن بعض المدارس تتخذ من العلم مهنة تجار يتوسلعة رائجة تنال بها الرزق وتأكل من ورائها اموال الناس بالباطل ، اذ تستعمل العلم وسيلة لاستجلاب المادة من ايدي السذج البسطاء وتوهمهم انها تعلمهم وتهذبهم . وهي لاتبث من العلم مبادئه ولا تنشر من المعارف اوائلها الاساسية حيث يقضي عليها غرضها التجاري ان تأتي بأقل الناس علماً وتنيط بهم التعليم وهؤلاء لايكلفونها من اجراهم الا النزر اليسير . ومن هذا القبيل مدرسة في عاليه (لبنان) تسمى باسم « الجامعة الوطنية » تديرها عصابة « مارونية » تسترت تحت رداء الوطنية لتخدع الناس وتغرر بهم لتمتص دماءهم وتسلب اموالهم . بل هذه المدرسة هي الوحيدة في التغرير بالطلاب وهي اكثر المدارس خداعاً واوسعها حيلة وابرعها في الملف والاحتيال . ونحن لم نلق الكلام على عواهنه ولم نتهم تلك المدرسة جزافاً . كلا : فان مرادنا في هذه العجالة اظهار الحقيقة للناس ليحذروها وليكونوا على بينة من امرهم . ونسوق للقارئ المنصف الادلة ونسرد له الوقائع برهاناً على صحة ما نقول .

والى القارئ الكريم البيان الذي يثبت ان هذه المدرسة تجارية محضة ويشهد بتعصبها الذميم :

اولاً : انها لاتهتم بانتقاء المعلمين الاكفاء بل جميع المعلمين فيها من الطراز القديم وليس فيها من له المام بالعلوم الحديثة .

ثانياً : ان ادارة المدرسة سيئة فهي ظالمة مستبدة لاتعرف الى الانصاف سبيلا .

ثالثاً : ان مدير المدرسة ماروني متعصب لدرجة عظيمة .

رابعاً : ان المدرسة لشدة تعصبها وزيادة بغضها للديانة الاسلامية لم تعتن بالعيد الاضحى (وهو العيد الاكبر عند المسلمين) كبعض اعتنائها بعيد « ابطال اللعب » وهو قبل عيد الاضحى باسبوع .

خامساً : كانت المدرسة تعامل التلامذة الفلسطينيين معاملة سيئة لأنهم عزموا على عدم الرجوع اليها .

سادساً : كانت تنجح التلامذة العراقيين في الامتحانات الشهرية بدون حق لوعدهم اياها بان يجلبوا اليها تلامذة من العراق . وقد ارسلت المدرسة مبشراً من طرفها للعراق لتغرير التلامذة .

سابعاً : وعدت كل طالب في المدرسة بليرتين عثمانيتين من الذهب عن كل تلميذ يجلبه الطالب اليها .

ثامناً : اعطت الشهادة لثلاثة من بغداد مقابل مساعدتهم للمدرسة وبذل جهدهم في ارسال التلامذة اليها مع ان هؤلاء الثلاثة قد سقطوا في الدروس الاساسية .

تاسعاً : كان مدير المدرسة يضرب التلامذة الكبار بغير حق لتصريحهم بعدم ارتياحهم من نظام المدرسة . مع ان الضرب والتعذيب ممنوعان في المدارس ولا سيما العالية .

عاشراً : اجبرت التلامذة على امضاء تكذيب لجريدة الشورى حينما اظهرت سوأة المدرسة . وكتبهم وتعوا على تلك الورقة بما يخالف ضميرهم .

حادي عشر أعطيت الشهادة لتلميذ في الصف الرابع مقابل عشر جنيهات يدفعها التلميذ .

ونحن نكتفي الآن بذكر هذه الوقائع الثابتة ولو ذهبنا نستقصي سيئات تلك المدرسة لطال بنا المجال ونحن ان في هذا الكتابة لتنوير اذهان الناس حول ما يسمونه « الجامعة الوطنية في عاليه »

« فلسطيني »

« الجامعة » نرجو ان يعنى القائمون بهذه المدرسة بأصلاح شئونها وألا يتركوا مجالاً للشكوى التي تكررت فان ذلك يضر بسمعتها التي نرجو من صميم الفؤاد ان تكون حسنة وان يتم منها النفع لابناء البلاد .

☆☆☆

في المهجر

منع العرب

من الدخول الى بلاد المكسيك

بتحريض الحكومة الافرنسية

قالت البيان الغراء :

«صدر امر وزير خارجية المكسيك بمنع دخول سكان آسيا الصغرى الى بلاده شاملاً العرب والسوريين واللبنانيين والفلسطينيين والارمن والاتراك . وسبب ذلك هو لاعتقاد هذا الوزير ان الشعب المذكور هو عالة على البلاد ويجلب لها الشرور والفقر والقلاقل .

انما بتحريض زعماء القنصل الافرنسي والجالية الافرنسية هنا قد وشوا بنا الى الحكومة لغايتين في النفس اولاها سياسية والاخرى تجارية وقد نهض وجهاء الجالية هنا للدفاع عن حقوقنا والأمل ضعيف بالنجاح كأنه لم يكف هؤلاء الفرنسويين ما فعلوه في وطننا وعقر دارنا حتى جاؤوا ايضاً الى هنا . أو أنهم افتكروا ان نعم فرنسا في سورية لم تصل الينا فلحقونا حتى الى بلاد العدل والحرية . فتأملوا ...

التبرعات في اميركا

لمنكوبي الزلزال والثورة

ارسل سكرتير فرع نجيب بك شقير لحزب سوريا الجديدة من بلدة كستسويت تنسي الى صاحب جريدة البيان الغراء في نيويورك مبلغ خمسين ريالاً ليقدمها بدوره الى اللجنة التي تألفت في نيويورك بقصد جمع الاعانات لمنكوبي الزلزال وقد قدمها الرصيف الى تلك اللجنة .

وكذلك قدم هذا الفرع حوالة بمائة ريال الى عطوفة الأمير شكيب ارسلان برسم منكوبي الثورة . وارسل السيد حسن عبد الحليم من ديترويت مشيغن حوالة بخمسة ريالات الى الرصيف صاحب البيان لاعانة منكوبي الزلزال فقدمها . جزى الله المحسنين خير الجزاء

لمن يريدان يتعلم

اللغة العربية او الانكليزية

استاذ ماهر يلقي دروساً خصوصية في احدى اللغتين العربية او الانكليزية ويضمن النجاح للمبتدئين ان يجيدوا القراءة والكتابة والتكلم في خلال ستة اشهر فعلى من يرغب مراجعة ادارة هذه الجريده .

بريد فلسطين

صفد

عريضة مفتوحه

الى اصحاب السعادة :

متدوب المقاطعة الشمالية بحيفا المحترم

نائب مندوب المقاطعة الشمالية بصفد المحترم

قائمقام صفد المحترم

نحن الموقعين بذيله من محلة الصواوين بصفد اتيناكم رافعين ظلامتنا على صفحات هذه الجريدة علكم تنصفونا من معاملة بلدية صفد التي لو اصغت الينا قليلاً ما رفعنا صوتنا عالياً .

١ — كنا راجعنا هذه الدائرة مرات متعددة بأزمان مختلفة لتبليط الشارع الذي يبتدئ من جامع السويقة ومدرسة الصواوين الأميرية ماراً بحارة بيت برغوث حتى جامع خفاجة والبلدية تسوفنا من سنة الى أخرى .

أفلا تظنون يا سيدي ان عدم تبليط هذا الشارع يمنعنا عن تأدية واجباتنا الدينية في كلا الجامعين ويؤخر اولادنا عن الحضور الى المدرسة خصوصاً حيث تتراكم الاوحال في ايام الشتاء ويكثر الغبار في ايام الصيف .

ضاعنا هذا ولا نزال نصر عليه لانا على حق فيما لو كانت البلدية تعتبرنا ضمن منطقة حدودها وبشر ننتمي لبني الانسان وفي حالة عدم اعتبارها ايانا من هذا النوع لم تجبرنا على دفع الرسوم التي تطلبها منا وتشركنا في انتخاب مجلسها .

٢ — جئناكم بهذا الطلب الآن لانا نرى بان التبليط يجري في حارة اليهود ولم يمض عليها مسكونة شيء منذ الاحتلال والبلدية فارية بخطائها عرض الحائط فكأنها لا تريد ان تعتبرنا من سكان البلدة التي تسيطر على عمرانها وتقدمها بالضرائب التي تجبيها من اهاليها .

فهل لكم يا اصحاب السعادة ان تنصفونا وهل لاعضاء المجلس الموقرين الذين انتخبناهم واوليناهم ثقتنا ان ينظروا الينا بعين العطف ؟

صفد : ٥ — ١ — ٢٧

عن اهالي المحلة

الحاج ابرهيم خلف حسن عباس

محمد يوسف برغوث الحاج احمد ..

محمد الحاج احمد سعيدان

☆☆☆

فلسطين المتألمة

تحت هذا العنوان كتبت البيان الغراء تحض على اغاثة فلسطين بسبب نكبة الزلزال ثم ذكرت الدفعة الاولى من الاموال التي تبرع بها المواطنون الكرام في دار المهجر ومجموعها ٣٣٢٨ ريالاً . ثالت الرصيفة :

« ترد الصحف والرسائل من البلاد الفلسطينية وفيها وصف الحالة السيئة التي وصل اليها ابناء البلاد بعد وقوع الزلازل المشؤومة التى ذهبت بالنفس والنفيس وجعلت الكهوف والمغاور مأوى لثلثي ابناء البلاد بعد ان تهدمت دورهم وأصبحت غير صالحة للسكنى .

تأسست لجنة في نيويورك لاغاثة المنكوبين وتبرع بعض الافاضل في تكريس اوقاتهم للذهاب الى الداخلية لتأليف اللجان وجمع الاموال وقد نشرت النشرات المتعددة بواسطة الجرائد المحلية تسأل بها المعاضدة في هذا المشروع الخيري .

كانت النتيجة حسنة ولكنها اقل من المطلوب فنرجو من ارباب المعروف الذين لم يتكرموا ويتبرعوا حتى الآن ان يمدوا يد الاحسان عاجلاً فان فصل الشتاء على الابواب وبرد فلسطين شديد الوطأة ربما اودى بحياة الكثيرين من البقية الباقية من ابناء البلاد ان لم نسرع لاغاثتهم قبل فوات الاوان فالبدار البدار يا ارباب الشعور الحي والايدي السخية » .

***

أخبار محلية

عمل مشكور

لشبان بيت حنينة في المهجر

نشرنا في عدد مضى مقدار التبرعات التي تبرع بها شبان بيت حنينة في المهجر لبناء مدرسة في قريتهم وذلك بهمة المواطن الكريم الفاضل السيد عبد الحميد شومان وننشر الآن صورة كتابه الذي ارسله الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى عن المبلغ المذكور وكيفية صرفه آملين ان يقتدي به كافة ابناء الوطن الكرام في المشاريع الخيرية بارك الله فيه :

صاحب جريدة الجامعة ...

نرجوان تتفضلوا بنشر صورة الكتاب الوارد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج امين افندي الحسيني من حضرة المحسن الشهير والمتبرع الكريم عبد الحميد افندي شومان من اخواننا شبان بيت حنينة في المهجر — نيويورك — ليطلع عليه الجمهور ، جزاه الله واخوانه المتبرعين الكرام خيراً . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

محمد العفيفي

صورة الكتاب

صاحب السماحة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد تجدون طيه شكاً بألفين ومئة وثلاثين ريالاً اميركياً قيمة جمعها شبان قرية بيت حنينة في المهجر وقرروا ارسالها اليكم لتصرف بمعرفتكم وتحت رعايتكم لبناء مدرسة للذكور والاناث في غربي البلدة حسب الطراز الحديث ولتعبيد الطريق بين البلدة وطريق « قدس — رام الله » وان لايسلم الى احد من هذه القيمة درهم الا مقابل عمل او ثمن شيء ، فالمرجو من همتكم ان تجودوا علينا بقليل من وقتكم الذي تصرفونه على الأعمال الخيرية والوطنية وتأمروا مهندس المجلس الاسلامي الاعلى ان يرسم خارطة هذه المدرسة ذات الجناحين جناح للاناث وآخر للذكور وقد حررنا رسالة رجونا فيها شبان القرية ان يشتغلوا في هذا العمل الخيري مجاناً دون مقابل ونرجو سماحتكم حثهم على هذا العمل الخيري ايضاً . هذا واقبلوا فائق احترام جالية بيت حنينة في المهجر لازلتم اهلاً لكل عمل خيري ومبدأ وطني سيدي .

٣٠ ايلول ٩٢٧

التوقيع

«عبد الحميد شومان »

العملة الفلسطينية

في فلسطين وشرق الأردن

علقت الحكومة في الاماكن العامة في القدس وفي كافة مدن فلسطين صوراً عن القطع المعدنية والفضية لعملة فلسطين الجديدة ، والقطع التي ستظهر في ميدان التداول هي من ذات المل الواحد والملين والثلاثة والخمسة والعشرة والعشرين والخمسين والمئة مل اما الورق النقدي فلم تصوره الحكومة ولكنها اعلنت عن مقاييسه وقيمه فقيمة نصف جنيه وجنيه واحد وخمسة جنيهات وعشرة جنيهات وخمسون جنيهاً ومائة جنيه .

وفي بعض انواع القطع الفضية والمعدنية فضلت اللغة العبرية على الانكليزية والعربية وفي بعضها فضلت الانكليزية على اللغتين العربية والعبرية وفي بعضها جعلت العربية من فوق وكلا اللغتين العبرية والانكليزية على الجنبين .

ان لنا كلمة بل كلمات في شأن هذه العملة سنرسلها تباعاً . على ان الغريب في امر هذه العملة انها ستظهر في اليوم الاول من شهر تشرين الثاني وليس من يجهل ان ذكرى وعد بلفور تصادف في اليوم الثاني من ذلك الشهر المنحوس .

فهل كان ذلك من قبيل الصدفة يا ترى أم ان في الامر ما فيه حتى ليحق للعرب ان يدعوا هذا الشهر بحق شهر النكبات ؟!

على ان الاغرب من هذا ان حكومة شرقي الاردن طلب اليها ان تجعل العملة الفلسطينية عملتها الرسمية فرفض المتطرفون فيها ذلك ، على ما تتهمهم به جريدة دوآرهايوم لان هذه العملة نقشت عليها اللغة العبرية ، ولكن مراسل دوآرهايوم في عمان يقول ان حكومة عمان « أرغمت » (كذا) على قبول هذه العملة ...

شكر واجب

جاءنا من مدرسة الايتام الاسلامية الصناعية ما يلي :

ادارة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس تشكر العواطف النبيلة التي اظهرها حضرة السيد الحاج محمود محمد حميدان من لفتا وشريكه السيد الياس افندي تيوما الجلاد بوضعهما صندوقاً خاصاً لأعانة دار الايتام الاسلامية في معملها الخاص وقد قدما لادارة المدرسة الدفعة الاولى من ريع هذا الصندوق وقدرها خمسة جنيهات مصرية ولا يزال جميع القائمين بادارة هذا المعمل الوطني يحثون العمال وزبائنهم الكرام على التبرع لهذا المعهد الخيري اكثر الله من امثالهم

« ادارة المدرسة »

الشورى

في عامها الرابع

الشورى جريدة بل علم في غير حاجة الى التعريف انشأها صديقنا المفضال السيد محمد علي الطاهر قبل ثلاث سنوات في القاهرة عندما آنس حاجة فلسطين الى صحيفة ترفع صوتها في القطر المصري ، ولكنها ما لبثت بما في صاحبها الفاضل من الغيرة والحمية ان تحولت الى شبه لسان حال لكافة الشعوب الشرقية المضطهدة فهي ترفع اصوات تلك الشعوب وتنشر شكاتها وتنقل الى العالم اخبار المظالم التي تكتنفها فتربط البلاد المستعبدة برباط وثيق من الاحساس والشعور نعتقد انه سوف يكون له اثره في النهضة الشرقية المشتركة التي لا بد ان تقوم لتلقي تلك القيود الاستعمارية عن عاتقها

والشورى الغراء ميزة اهتمام كبار رجال الادب والسياسة بها واتحافها بنفثات يراعاتهم وبنات افكارهم امثال امير البيان عطوفة الأمير شكيب ارسلان وغيره من القابضين على اعنة الاقلام وناصية البيان في هذا العصر .

فنحن نهنئ زميلتنا الغراء باجتيازها هذه الخطوة المباركة رغم ما وضع في سبيلها من عثرات ورغم ما لقيته من اضطهاد ونرجو لها زيادة الذيوع والانتشار .

مطالب جماعة قادهالومي

من السكرتير العام

قام اعضاء جمعية قادهالومي اليهودية بزيارة لسعادة السكرتير العام ، وكان حاضراً في تلك الاثناء رئيس النيابات العامة المستر بنتويش ، وقد باحث اعضاء الجمعية سعادة السكرتير في عدة مسائل اهمها مسألة البراق اوالمبكى اليهودي ، والشكوى من البلدية لأنها لا تعطي عملاً لعمال اليهود ومسألة قانون الطوائف .

ومن الغريب ان هؤلاء الاعضاء يعترضون على البلدية لأنها لا تعطي أشغالها للعمال اليهود مع ان أشغال البلدية تطرح في المناقصة العلنية ولا يمكن ان يأخذ هذه الأشغال إلا الذين يطلبون اقل من غيرهم ، وبالطبع فان المتعهدين العرب يطلبون اقل من اليهود فينالوا التعهدات .

واغرب من هذا ان اليهود يعترفون بهذه الحالة الراهنة ولكنهم يريدون ان تعهد البلدية الى متعهديهم بالأشغال رغم انهم يطلبون اكثر من العرب بدعوى ان العامل اليهودي عالي الأجر لأنه لا يمكنه ان يعيش كما يعيش العامل العربي الذي يقنع بالقليل .

ونحن نقول اننا لا نستطيع ان نضمن عيش العمال اليهود برفاه على حسابنا ولا على حساب صندوق البلدية فعلى المتعهدين اليهود اذن ان يناقصوا على المتعهدين العرب حتى اذا نالوا الأشغال بأقل مما ينالها المتعهدون العرب ان يطلبوا الى جمعياتهم التي تحرص على رفاهتهم ان تدفع لهم الفروق من صناديقها الخاصة ...

قضية مفروماتي

حكمت محكمة العدل في لاهاي باتفاق سبعة اصوات ضد اربعة بأنها غير مختصة بالفصل في النزاع القائم بين بريطانيا واليونان على صحة الامتيازات التي نالها السيو مفروماتي في فلسطين وانها تتعارض مع الحقوق التي منحت لروتنبرغ في امتيازه.

بنات عزرائيل

دهس احد سواقي السيارات العرب يوم الجمعة الماضي غلاماً يهودياً في شارع يافا فكسر رجله وقد تجمهر اليهود متهمين السائق بأنه كان يسير بسرعة ، على انه صادف آنئذ مرور سعادة حاكم القدس المستر كيث روش وقد شاهد الحادث بأم عينه وايقن ان السائق ما كان في سيره متجاوزاً السرعة وانما كان الغلام هو الذي عرض نفسه للخطر فأمر باطلاق سراح السائق تحت الكفالة وقد كان اليهود مصرين على البوليس ليقتاده الى السجن .

وفي ذات اليوم دهست سيارة أخرى من نوع اللوري رجلاً في طريق ميشورم فنقل الى المستشفى في حالة خطرة .

ونهار الخميس الماضي انقلبت سيارة بركابها بالقرب من برك سليمان فجرح اثنان من ركابها جراح احدهما خطرة جداً ، وقد ألقي القبض على السائق وأودع السجن .

اعلان من دائرة اجراء القدس

بتاريخ يوم الخميس الواقع في ٢١ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر سيصير بيع السيارة نمرة ٤٢٠ العائدة للمحكوم عليه محمد موسى ابو الهوى لقاء الذمة المطلوبة منه لصالح الخواجات طنوس اخوان فمن له رغبة بشراء شيء عليه مراجعة مأمور البيع والدلال في باب العامود في اليوم والساعة المعينة وعليه صار اعلان الكيفية. مأمور اجراء القدس

التقريظ والانتقاد

كتاب البقول

في زرع الخضر

ان لأستاذنا المهندس الزراعي سعادة الأمير مصطفى الشهابي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ومدير املاك دولة سورية وخريج مدرسة « غرينيون » الزراعية العليا اطلاعاً واسعاً على الشئون الزراعية ومؤلفات نفيسة في هذا الفن باللغة العربية التي هي جد مفتقرة اليها . وقد اخرج الى الناس أخيراً كتابه في « البقول » وهو يبحث في زرع الخضر في أقاليم بسلاد الشام ونظائرها ويشتمل على قسمين : الاول في تقسيم البقول واشكال بساتينها وكيفية احداثها والآلات والادوات اللازمة لها ، والأتربة والمصلحات والأسمدة ، والاسقاء وتكاثر البقول .

والقسم الثاني منه يبحث عن البقول الثمرية وكيفية زرعها بأنواعها ، ثم البقول الخضراء ثم البقول المسقولية (أي الكمئية) . . وكل ذلك بلغة صريحة ، وعلم في هذا الفن غزير . والكتاب فوق ذلك يشتمل على نحو ٤٦ رسماً متقناً . وهو نظيف الطبع حسن الترتيب وقد ألحق به مؤلفه فهرسين أولها للحروف الهجائية والثاني للابحاث ويقع في نحو ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط . ويطلب من مؤلفه ومن المكتبة الفلسطينية وبقية مكاتب دمشق وثمن النسخة عشرة قروش مصرية .

وللمؤلف غير هذا المؤلف النافع كتاب « الزراعة العملية الحديثة » ، وكتاب « مسك الدفاتر الزراعية بالطريقة البسيطة » وكتاب « الاشجار والانجم المثمرة » وكلها جم الفائدة ، حسن الترتيب عظيم الاتقان . فنحث الزراع واهل هذا الفن على اقتناء هذه الكتب النفيسة .

. . .

مسك الدفاتر

للزارع والتاجر

كثيراً ما تمس الحاجة في بلادنا الشرقية الى مؤلفات عربية في فن مسك الدفاتر الذي هو اساس النجاح في المعاملات التجارية والزراعية وغيرها . ويسرنا ان يقوم حضرة الاستاذ محمود بك خاطر سكرتير ناظر المعارف العمومية في مصر واستاذ مسك الدفاتر في المدرسة الزراعية العليا بالجيزة بتأليف كتاب نفيس أسماه « مسك الدفاتر للزارع والتاجر » على الطريقة المزدوجة وقد قررت نظارة المعارف العمومية استعماله في المدارس التابعة لها .

ويقع هذا الكتاب في جزأين يشتمل الاول منها على ستة مطالب الاول في المعاملات التجارية والثاني في مبادئ مسك الدفاتر والثالث في الحسابات والرابع في تشطيبها والخامس في مراجعتها والسادس في اقفال الدفاتر . ويشتمل الجزء الثاني على سبعة مطالب الاول في تجديد الدفاتر والثاني في اقفالها والثالث في مختلف الحسابات والرابع في انواع الدفاتر والخامس في الشركات والسادس في الاوراق التجارية والسابع في الفائدة .

والكتاب حسن التبويب جم الفائدة نظيف الطبع ويبلغ عدد صفحات الجزأين نحو ٣٠٠ صفحة على ورق صقيل . وقد نفدت طبعتان منه فطبع للمرة الثالثة وهو يطلب من مؤلفه ومن المطبعة السلفية بالقاهرة وثمن الجزء الاول ثمانية غروش وثمن الجزء الثاني ١٢ غرشاً يضاف الى ذلك اجرة البريد .

فنحن نحث ارباب الاختصاص على اقتناء هذا الكتاب المفيد ونثني على مؤلفه الفاضل .

. . .

في الجغرافية

كتاب نافع وضع لتدريس هذا العلم في المدارس الابتدائية . وضعه باليونانية الارشمندريت فيلوثاوس مفتش مدارس دير الروم ونقله الى العربية حضرة الاستاذ حنا الخوري وقد صدر الجزء الأول منه مشتملاً على معلومات اولية عن الكرة الارضية ثم على قارتي آسية وافريقية ويقع في نحو مئة صفحة من القطع المتوسط وثمن النسخة سبعة غروش صحيحة ويطلب من مكاتب القدس المعروفة .

قانون الجنسية الفلسطينية

ماذا يقولون عنه في بلاد المهجر

اقوال صحيفة عربية في المكسيك

ان قانون الجنسية الفلسطينية الذي سنته حكومة فلسطين والقاضي بحرمان المهاجرين الوطنيين من جنسيتهم الفلسطينية ، كان له اسوأ تأثير في نفوس المهاجرين في بلاد المهجر . وقد أنشأت مجلة الغربال التي تصدر في بلاد المكسيك فصلاً افتتاحياً تحت هذا العنوان « شريعة استبداد وحيف لم يسمع بمثلها في عصور التوحش والهمجية » حملت فيه حملة شديدة على حكومة فلسطين وها نحن نقتطف منه ما يلي :

قالت المجلة المذكورة :

« شريعة جائرة لم ينزل الله بها من سلطان ، شريعة استبداد وظلم وعتو ، شريعة تقضي على أمة كاملة بالموت ، شريعة تعتبر بجانبها رحمة أوامر ومذابح يشوع بن نون وأتيلا ونيرون وجنكيز خان وتيمورلنك ...

تلك هي الشريعة التي سنتها حكومة فلسطين المنحلة بيننا ، غريبة عنا لتثبت جنسيتنا فانظروها واحكموا .

وبعد ان ذكرت المواد الثلاث في القانون ووضعت تحتها خطوطاً سوداء قالت :

هذه هي الشريعة التي وضعها مندوب بريطانيا في فلسطين للاعتراف لنا بجنسيتنا شفعناها بخطوط سوداء حداداً على الحق والعدل والانصاف والانسانية . الا فابكوا أيها الفلسطينيون على تركيا وقوانينها وشرفها والعنوا اوروبا وعدلها الكاذب ومدنيتها المؤلفة من ...

نحن اليوم في زمن هو غير الأزمان الغابرة ، في زمن بعث فيها الاموات وارواح الشهداء في الحرب العالمية الهمم من مكامنها وأضرمت النار في النفوس فهبت الأمم التي سقطت منذ قرون تحت سنابك خيل الغزاة الفاتحين تناضل عن استقلالها وتقاتل في سبيله ، فنستحلفكم يا ابناء فلسطين بما لكم في تربة بلادكم من رفات الجدود ان لا تقفوا في مؤخرة القاتلين بل شقوا صفوف الامم المظلومة وعرضوا بنفوسكم في صدر الطليعة واسمعوا العالم صدى اصواتكم واقرعوا كل ابواب المراجع الايجابية واملأوا الصحف العالمية احتجاجاً على الشرائع التي تريد حكومة فلسطين المستبدة تطبيقها عليكم فقابركم مجيد وآدابكم غزيرة وجدودكم أباة الضيم وانتم اصحاب النفوس الأبية العلية والدماء العربية الصافية فاقرنوا القول بالعقل والعقل بالاقدام والحكمة بالجرأة وتمموا الاقتراح الذي وضعته الجمعيات الفلسطينية في المكسيك وهو ان ترسل كل جالية من جوالي الفلسطينيين في جمهوريات المهجر مفوضاً من قبلها الى لندن قبل انتهاء شهر ايلول لعقد مؤتمر فلسطيني يرفع شكوانا الى حكومة التاج البريطاني والى عصبة الامم على شريعة تثبيت الجنسية الفلسطينية الجائرة فلا يعود الا بعد ان يحصل على أمر بالغائها .

فنرجو من جمعيات فلسطين وجرائدها الاحتجاج معنا على هذه الشريعة الجائرة ومقاتلتها بكل الوسائل المشروعة فنحن لا نسكت عنها ولا نقبل بها ابداً ما زال فينا عرق ينبض وأنف يشم .

ان بلاداً خلقنا على أديمها ، وتحت سمائها ورأت اعيننا نور الشمس فيها لأول مرة ، ودرجنا عليها ، ولنا فيها عقار وحطام وعيال وأموال واخوة واخوات وأولاد وزوجات وانسباء واقرباء واحباء واصدقاء ورفقاء أعزاء ، بل لنا فيها اعظم وديعة وأكبر ذخيرة الا وهي عظام الأباء والاجداد لا تحرمنا من التمتع بجنسيتها قوة تحت السماء » .

اعلان

يعلن الدكتور فخر الدين الحسيني كافة ارباب الأعمال والمصالح انه عاد الى استئناف اعماله المعتادة بعد عودته من اوروبا وذلك في محل شغله القديم بعمارة دير الروم فوق بنك انكلو بالستين في باب الخليل .

وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

* * *

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف